

هو أبرز ميدان تنجلى فيه شاعريته وتتفوق ففي دواوينه الصغيرة الحجم مائة وعشرين بيتاً يتغزل فيها بالنهود وتصفها وهو عدد لم يحظ بمثله أى موضوع ، أو أى عضو آخر من أعضاء الجسد الأنثوى . ولتزار ديوان كامل أسماء «طفولة نهدي» وكثير من قصائده في هذا الديوان وغيره ، تدور كلها ، أو معظمها حول ذلك العضو الجميل المثير مثل : «حلمة» و«مصلوبة النهدين» ، و«الصليب الذهبي» ، «رافعة النهدي» «نهداك» ؛ «مدنسة الحليب» «شمعة ونهد» .

لذلك قد يكون وصفه بشاعر النهود أصدق وأدق وأكثر تخصيصاً من وصفه بشاعر المرأة ، فالمرأة في نظره وإحساسه نهد قبل أن تكون أى شىء آخر :

«أتركيني أبنيك» شعرا وصدرا . . أنت لولاي يا ضعيفة طين» .  
ولا يستثيره في المرأة شىء بقدر ما يستثيره النهدي :

«أحبها أقوى من النار  
أشد من عويل باعصار  
أقسى من الشتاء حبي لها  
فيالها من دفق أمطاري  
لو مرت فكيري على صدرها  
حرقتها حرقاً بأنكاري  
أو أفلتت حلمتها صدفة  
حدجتها بمين جزار»

وحين تغيب حبيته عنه ويستعيد ذكرياته معها يكون نهداها أهم ما يحن إليه فيها :